أنباء سورية

تركيا تصعّد هجومها على عفرين وتضارب حول السيطرة عليها

الأمم المتحدة تحذر من معارك طاحنة.. وفصائل حماة تطلق «الغضب للغوطة»

عواصم ـ وكالات: حذرت الأمم المتحدة من أن سورية قد تشـهد معارك طاحنة جديدة مع اقتراب الحـرب من عامها الثامن، في وقت أعلنت فصائل الجيش السوري الحر السيطرة على عدد من القرى والتلال في ريف حماة.

وقال قائد عسكري في جيش العزة لوكالـة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): «أطلقـت فصائـل المعارضـة معركـة الغضـب لغوطـة دمشـق وسـيطرت على بلـدة الحماميات وقرية المغير وتلـة كرناز وصومعة الحبوب في ريف حماة الشمالي الغربي».

وأكد القائد أن «العشرات من عناصر النظام سـقطوا قتلى وجرحى وأسرى وتتابع فصائل الثـوار التقدم باتجـاه مواقع القوات الحكومية».

وأطلقت المعركة بمشاركة 10 فصائل أبرزها جيش العزة وجيش الأحرار وجبهة تحرير سورية ولواء الحمزة وجبهة الانقاذ المقاتلة.

أما في الغوطة نفسها، فقد استمر سـقوط المدنيين حيث قتـل أمـس أكثـر مـن 25 في غارات شنتها طائرات سورية وروسية على مناطق سيطرة فيلق الرحمن الغوطة الشرقية، وفق ما أفاد المرصد السـوري لحقوق الإنسان.

وقـال مدير المرصـد رامي عبدالرحمـن لوكالـة فرانس بـرس ان بين القتلـى قائدين من فيلق الرحمن.

مـن ناحيتـه، حـذر يـان إيغلاند مستشار الأمم المتحدة بشـأن سـورية إن الحرب قد تشـهد «معـارك طاحنة» في عامهـا الثامـن حتـى وإن بدا القتـال في الغوطة الشـرقية الحلقـة الأحدث في سلسـلة «معارك النهاية».

وقال إيجلاند، الذي يرأس المجلس النرويجي للاجئين، إن الوقت لم يفـت لتجنب إراقة الدماء في إدلب ودرعا وعفرين عبر المفاوضات.

وعبر عن أمل الأمم المتحدة

مدنيون ينزحون من عفرين الى ادلب (رويترز)

إجلاء دفعة ثانية من الحالات الطبية ومقتل أكثر من25 في الغوطة

فـي أن ينجـح نظـام تنبيـه جديد لإحداثيات المستشفيات السورية في الحد من الضربات الجوية على المنشآت الطبية، التي خرجت أكثر من 12 منها عـن الخدمـة بفعـل الغارات الروسـية والسورية. وجرت أمس أيضا عملية اجلاء دفعة جديدة من الحالات الطبية من الغوطة. وكانت الأمم المتحدة دعت الى إجلاء عاجل لاكثر من الف شخص بحاجة الى عناية طبية طارئـة ولا يتوافر لهم العلاج في المنطقة المحاصرة.

وأكد مسـؤول فـي الهلال الاحمر في دمشق قام بتسهيل عمليات الاجلاء اخراج المزيد من الحالات المرضية أمس.

وصرح ياسر دلوان رئيس المكتـب السياسـي لجيـش الإسلام، أكبر فصائل المنطقة، لفرانس برس «كلهم مدنيون. هناك حوالي 35 شـخصا مع مرافقيهم».

وعرض التلفزيون الحكومي صورا لعربات اسعاف تابعة للهـلال الاحمـر وهـي تغادر الغوطة وتدخل مناطق سيطرة النظام.

وبالتزامن، صعدت تركيا عمليـة «غصـن الزيتـون» ضد المسـلحين الأكـراد الذين يسيطرون على عفرين، حيث اسـتهدفت غاراتهـا مقاتلـين موالـين للنظام بعد معلومات عن قصف الميليشيات الموالية للقـوات التركية فـي عفرين. وأسفرت الغارات التركية عن مقتل عشـرة مقاتلـين موالين للنظام في استهداف حاجز لهم على الطريق الوحيد المؤدي من عفرين باتجاه مناطق سيطرة قوات النظام، وفق المرصد.

ويتحدر ثمانية من هؤلاء المقاتلين من بلدة نبل المجاورة.

وأثارت تصريحات نسبت للرئيس التركـي رجب طيب اردوغان حول السيطرة على عفرين بحلول مساء أمس لغطا استدعى توضيحا من الرئاسة التركية قالت فيه إن اردوغان أمل «بإنجاز التطويق الكامل» لمدينة عفرين وذلك بعد وقت قصير من تصريح متلفز قال فيـه إنـه يأمل في «سـقوط» المدينة.

وفـي رد علـى تصريحات اردوغـان، قال ريـدور خليل مسؤول مكتب العلاقات العامة في قوات سوريا الديموقراطية «قسـد»، التـي تهيمـن عليها الوحـدات الكرديـة «يبدو أن الرئيـس التركـي رجب طيب اردوغان يحلم أحلام اليقظة من خلال قوله ان عفرين ستسقط الليلة».

السجن مدى الحياة مرتين لقاتل عروبة بركات وابنتها في تركيا

انقرة ـ أ.ف.ب: أصدر القضاء التركي حكما بالسجن مدى الحياة على قاتل الناشطتين المعارضتين عروبة بركات وابنتها هالة، بحسب ما ذكرت وسائل الاعلام التركية أمس. وقالت صحف تركية إن محكمة في اسطنبول اصدرت على أحمد بركات وهو قريب الضحيتين، حكمين بالسجن مدى الحياة بعد ادانته بقتلهما في اسطنبول في سبتمبر 2017. وكان أوقف، بعد اسابيع على وقوع الجريمة واعترف بارتكابها. ونقلت وسائل الاعلام عن محضر الاتهام ان احمد بركات اعترف بقتل عروبة بركات بعدما رفضت اعطاءه أموالا كان يطالب بها، ثم قتل ابنتها التي كانت في الشقة معهما.

هل يؤدي «الفيتو» الروسي على القرارين الجديدين إلى ضربات أميركية جديدة؟

الأمم المتحدة ـ أ.ف.ب: يخشـى ديبلوماسيون غربيون أن يؤدي لجوء روسيا الى حق النقض (الفيتو) مجددا لاعتراض مشروعي قرارين تقدمت بهما الولايات المتحدة حول سورية أمام مجلس الامن الدولي الى قيام واشـنطن بشن غارات جديدة ضد النظام السوري.

وقد استخدمت روسيا بالفعل الفيتو 11 مرة حتى الآن لدعم النظام والحؤول دون فرض عقوبات على الرئيس السوري بشار الاسـد أو فتح تحقيق حول ارتكاب جرائم حرب او استخدام أسلحة كيميائية.

وتسـود تكهنات بفيتو روسي ثاني عشـر، بعدما تقدمت الولايات المتحدة الاثنين الماضي بمشروع قرار لوقف اطلاق النار لمدة ثلاثين يوما في دمشق والغوطة الشرقية المحاصرة قرب العاصمة السورية.

ومشروع القرار الاميركي رد على فشل تطبيق القرار 2401 بوقف انسـاني لاطلاق النار أقره المجلس ودعمته روسيا لكنها واصلت مشـاركة قوات النظام في عمليته العسكرية على الغوطة الشرقية وعدد من معاقل المعارضة الأخرى في إدلب ودرعا.

وتقدمت الولايات المتحدة بمشروع قرار ثان حول استخدام أسلحة كيميائية الا ان ديبلوماسيين قالوا ان المفاوضات حوله مع روسيا وصلت الحائط المسدود.

وحذرت سـفيرة الولايات المتحدة نيكي هايلي من ان بلادها مسـتعدة للتدخل في سورية «اذا اضطررنا لذلك»، من أجل التصدي لاستخدام الاسلحة الكيميائية و«المعاناة غير الانسانية».

وقالت هايلي «عندما تفشـل الاسرة الدولية باستمرار في التدخل، تضطر بعض الدول الى التحرك بمفردها».

ولا يزال مـن غير الواضح ما اذا كانـت الولايات المتحدة ستطرح مشروعيها أمام التصويت في مجلس الامن العاجز حتى الآن عن تغيير مجرى النزاع في سورية.

ويعتبر إنذار هايلي تكرارا للتهديد الذي وجهته أمام مجلس الامن في ابريل 2017 قبل أن يصدر الرئيس الاميركي دونالد ترامب الامر بقصف مطار الشعيرات بالصواريخ بعد تقارير عن انطلاق طائرات استخدمت غاز السارين في هجوم على بلدة خان شيخون الخاضعة لسيطرة المعارضة.

ويتحدث ديبلوماسـيون في الامم المتحدة علنا عن «مشهد مألوف» وعن أن الولايات المتحدة تعطي اشـارات واضحة بأنها تدرس عملا عسكريا في سورية.

وقال ديبلوماسـي رفض الكشـف عن هويته ان «الروس يشعرون بالضغوط ويخشون ان يتدخل الاميركيون مجددا في سورية بشكل أقوى». وأشار ديبلوماسي آخر في المجلس الى ان الذكرى السنوية لهجوم شيخون المصادف في الرابع من ابريل، يمكن ان يكون موعدا مؤاتيا لضربة أميركية.

ويقول خبير الشؤون السورية لدى معهد الامن الاميركي الجديد في واشنطن نيكولاس هيراس ان «الادارة الاميركية تلجأ الى سياسـة التشـهير والاحراج ازاء روسيا في مجلس الامن».

أنباء لبنانية

«الموازنة العامة»: إخفاء العجز لا خفضه.. وبري يعتبر فتح عون دورة استثنائية للمجلس «لزوم ما لا يلزم»

14 آذار مناسبة المناسبات.. الحريري يواصل النضال وجعجع: باقية والنصر لها

بيروت ـ عمر حبنجر

لا مناسبة تحجب مناسبة 14 آذار، بل معظم المناسـبات تقترن بها، تيمنا او استعادة لمواقـف او تذكيـرا بتطلعات غيّبتها الظروف.

الحركـة التـي لـم تعـد موجودة تنظيميا مازالت في بال اصحابها الاساسـيين، من قبيل الاستذكار على الاقل،

وهاهـو رئيـس الحكومـة سعد الحريري يستبق مغادرته الـى رومـا لتمثيل لبنـان في مؤتمر الـدول الداعمة للجيش والقوى الامنية «حماة السيادة والاستقرار في لبنان»، معتبرا ان تدعيـم الدولة وبناءها كان المطلب الـذي التف حوله اكثر من مليـون لبنانـي نزلوا الى الساحات في ذلك اليوم التاريخي المشـهود منذ 13 عامـا، ونحن نواصل اليوم النضال لتحقيق هـذه المطالـب مـن كل المواقع وفي كل المعتركات الحكومية والسياسـية والانتخابية.

من جهتها، اختارت القوات اللبنانيـة المناسـبة لتعلـن اسماء مرشـحيها للانتخابات النيابية في احتفال حاشد في قاعة «بلاتيا» في ساحل علما (جونيه) تحت عنوان «صار بدها»، وألقى كل مرشح كلمة تعريفيـة مختصـرة، وكانت الكلمة الاساس لرئيس القوات اللبنانية د.سمير جعجع الذي تحدث بالعامية، حيث ركز على محطة 14 آذار، مؤكدا ان اختيار هـذا التاريـخ محطـة لاعلان القوات برنامجها ومرشحيها وليس وليد المصادفة انما عن سـابق تصور وتصميم نظرا الى تعلق القوات بهذه المحطة وبمعانيها الوطنية وبأبعادها السياسية، ليصل الى التأكيد أن 14 آذار «باقية باقية باقية، والنصر سيكون لها».

وتنـاول ايضـا حزب الله ومصادرتـه لقـرار الدولـة الاستراتيجي الذي حوّل لبنان الى دولة صورية.

رئيس الجمهورية العماد ميشال عون خلال استقباله وفدا من «الحملة العالمية للعودة الى فلسطين» (محمود الطويل)

الجميل: 14 آذار نبض السيادة والاستقلال

وأخيرا، تنـاول د.جعجع معارضـة القـوات والحكومة وكيفية مقاربتها الشأن العام وإرساء نمط جديد من الممارسة السياسـية القائمة على القيم والأخلاق والنزاهة.

من جهته، غرد رئيس حزب الكتائب سـامي الجميل على تويتـر امـس: 14 آذار نبـض السيادة والاستقلال، راح يضل ينبض فينا.

وزار النائـب نديم الجميل متروبوليـت بيـروت للروم الارثوذكـس المطـران إلياس عودة، وكان بحثا في الشـأن الانتخابي.

نحن طالبنـا بخفض العجز، وقد حصـل تقليص عجز من 12 الف مليار ليرة لبنانية الى 7267 مليارا، وهذا ما نعتبره اخفـاء للعجز وليس تقليصا لـه، وبدلا من خفـض العجز حاولـوا زيادة الـواردات من خلال ما سمي بتسوية اوضاع المكلفين بضريبة الدخل حتى العـام 2016، ولكـن مـاذا عن 2018 و2019؟ لـن تكون هناك تسويات، لأن هناك تهربا بما يزيد على 50٪ من الضريبة، ونحن نطالب بزيادة الجباية.

كما جرت جدولـة العقود التـي علـى الدولـة التـي تم تأجيلها وتوزيعها على 2019 و2020 و2021 بدلا من 2018 ما يعني تأجيل النفقات.

والنقطـة الاهم هـو ملف الكهرباء الذي تم فصله نهائيا عن موازنة 2018، وهذا ما اظهر العجـز منخفضا، انمـا الذي حصل هو مجـرد تأجيل، في حين سـيصل الدين العام الى 87 مليـار دولار هذه السـنة، ونسبة الدين على الناتج المحلي ستتجاوز الـ 154٪ دون ظهور اي رؤية اقتصادية ودون قطع حسـاب للموازنـة الجديـدة وللموازنات السابقة.

وحمـل الوفد اللبناني الى رومـا تقريرا وضعته القيادة العسـكرية اللبنانية وحددت فيه حاجـات الجيش والقوى الامنيـة الـى مختلـف انواع الاسـلحة وذلك تحـت عنوان الخطة الخمسية للاعوام 2018 ـ 2022.

وردا علـى سـؤال حـول امكانيـة اسـتجابة المجتمـع الدولي لمضمـون هذه الخطة فـي مؤتمر «باريـس 2» الذي ينعقـد اليـوم، قـال العميـد المتقاعد احمد تمساح ان الامر وارد لكـن بشـروط، ابرزهـا الا يصل هذا السـلاح الى ايد ثانية، كما ان هناك انواعا من الاسلحة ستحجب عن الجيش اللبناني لمنع التكافؤ مع القوات الإسرائيلية.

الى ذلـك، توقفت مصادر التيـار الوطنـي الحـر امـام انجاز مجلس الوزراء مشروع الموازنة للسنة الحالية عشية مؤتمـر روما وقبيـل مؤتمر باريـس، مصحوبـا بتوقيع الرئيس ميشال عون مرسوم فتح دورة استثنائية لمجلس النـواب ابتـداء مـن اول من امس حتـى 19 الجاري موعد بدء العقـد العادي للمجلس، وهـذا ما علق عليـه الرئيس نبيـه بري بقولـه انه «لزوم مـا لا يلزم»، علـى اعتبار ان مشروع الموازنة هو بيد لجنة المال والموازنة التي هي الممر الالزامي لمشروع القانون والتي سـتعقد جلسـات صباحيـة ومسـائية وصولا الى انجاز المشـروع تمهيـدا للتصويت عليه في الهيئة العامة.

وعلق رئيس تجمع رجال الاعمـال اللبنانيين في العالم فؤاد زمكحل ملاحظا ان الموازنة اقرت في جلسة واحدة لمجلس الوزراء في 12 الجاري، بعد 12 عاما من اللاموازنة، ما يعني انها وليد اتفاق سياسي لا مالي. وقال لإذاعة «صوت لبنان»:

عيتاني: أنا «راجح الكذبة» اختلقت الاعترافات حماية لابنتي

بيروت ـ يوسف دياب

الفنان المسرحي زياد عيتاني حرا، بعد 109 ايام من التنقل من سجن الى سجن، مع التوابع المتصلة بتهمة «التعامل مع العدو الاسرائيلي» التي تبين انها «مفبركة» ومن نتائج رؤوس كبيرة وعقول خبيرة. قضية زياد عيتاني لم تنته بالافراج عنه كما يبدو، فأداء الاجهزة الامنية بات على المحك والعدالة على المحك، وهناك العشـرات بل المئات من الموقوفين او المحكومين بتهم كتلك التي أبقت عيتاني خلف القضبـان ما يزيد عن المائة يوم، وكان يمكن ان تبقيه اكثر لولا «الحاصل الانتخابي» الذي تمتلكه عائلته في دائرة بيروت الثانية والتي ساهمت في قناعة الكثيرين بإعادة تحريك قضيته وتسليم ملفه الى جهاز المعلومات في الامن الداخلي البالغ الاحتراف. عيتاني وصف نفسه بـ «راجح الكذبة» في مسرحية «بيّاع الخواتم» للرحابنة.

مصادر التحقيق نقلت عن عيتاني امام قاضي التحقيق رياض ابوغيـدا بأنه فور اعتقال زياد ادخله ضابط مفتول العضلات الى غرفة سوداء الجدران وطرحـه ارضا وداس على رقبته قائلا له: سأحضر ابنتك وافسخها امامك ان لم تعترف، وخوفـا على ابنته الفتية لين اخترع سـيناريو الاعتراف وهو المخرج المسرحي الا انه ترك ثغرات هـي التي اظهرت براءته لاحقـا، متوجهاً لابنته الوحيدة «كرمالك يا لين».

انتخابات 2018

بعلبك ـ الهرمل: معركة سياسية

تتركز الأنظار وبشكل رئيسي إلى دائرة بعلبك ـ الهرمل في البقاع، حيث يبدو خرق لائحة الثنائي الشيعي متاحا أكثر من أي دائرة أخرى، وهو ما جعل حزب الله يستنفر منذ أسابيع إلى حد دخول أمينه العام حسن نصرالله على الخط للحديث عن تدخل سـفارات دول إقليمية وغربية في عملية تشكيل اللوائح والدعم المالي في الدائرة المذكورة، معتبرا أنها «من أهم المناطق المفتوحة العين عليها».

ويبلغ عـدد الناخبين في دائرة بعلبـك ـ الهرمل 309 آلاف ناخـب، ويصل عدد المقترعين إلى 180 ألفـا، أما عدد المقاعد فـ10 وتتوزع بين 6 شـيعة، 2 سنة، 1 موارنة، 1 روم كاثوليك. وتعتبر الكتلة الشـيعية الناخبة هـي الأكبر باعتبار انه يبلغ عدد الناخبين الشيعة المسجلين 226318 فيما يبلغ عدد السنة 41081، والموارنة 22706، والكاثوليك 16380. ويرجح ان يكون الحاصل الانتخابي بحدود 17000 صوت، وهو رقم تستطيع قوى المعارضة وبخاصة في حال توحدت ان تبلغه ما يسـهم بتحقيقها ولو خرقا واحدا على الأقل، بحسب خبراء انتخابيين.

لا يبدو حزب الله قلقا على مصير مرشـحيه من الشيعة في كل أو معظم الدوائر التي تعنيه. ما يهمه بالدرجة الأولى رفع نسبة الاقتراع في أوساط بيئته الى الحد الأقصى، بغية توجيه رسائل سياسية تتصل بحجم الاحتضان الشعبي لتوجهاته من جهـة، ولضمان الحصول على أكبر حواصل انتخابية ممكنة في مبارزة الأرقام من جهة أخرى. ولعل دائرة بعلبك ـ الهرمل تستحوذ على الاهتمام الأوسع لدى الحزب، كونها ستشكل «خط التماس» مع المحور المقابل الذي يأمل في أن يجتمع تيار المستقبل والقوات اللبنانية ومرشحون شيعة في لائحة واحدة ضد الحزب. وفيما تواصل لائحة حزب الله و«أمل» في البقاع الشمالي التحشيد، ارتسمت معالم التحالف بين القوات اللبنانية والمستقبل، ولو أنه لم يعلن رسميا بعد، بعد أن قطعت المشاورات بينهما شوطا طويلا، وستتوج قريبا بإعلان لائحة قد تجمعهما بالتيار الوطني الحر، على حد تعبير مصادر المسـتقبل، التي لمحت إلى أن البحث جار عن مرشحين شيعة من المستقلين.

وفي اعتقاد المستقبل أن انضمام مرشح شيعي يتمتع بحضور قوي في بيئته «من شأنه أن يوفر فرصة جدية لإحداث خرق في أحد المقاعد الشيعية، فضلا عن السعي للفوز بالمقعد الماروني وبمقعد سني على الأقل من المقعدين»، وفق المصادر نفسها. وترجح المصادر احتمال انضمام المرشح الشيعي النائب السابق يحيى شمص الى تحالف القوات المستقبل.

وعلى المقلب الآخر، ينقل عن الرئيس حسين الحسيني تفضيله الانسحاب من المعركة على تشكيل لائحة غير قوية، خصوصا أنه يعتبر نفسه رافعة للائحة مستقلين لم تكتمل بعد.

وتشير مصادر الى أن المقعدين السنيين هما محور المواجهة، حيث يتنافس المرشحان الوليد سكرية ويونس الرفاعي (حليفا حزب الله و«أمل») مع 19 مرشحا منافسا بينهم سبعة مرشحين من عائلة الحجيري الأكبر في بلدة عرسال، معظمهم يدورون في فلك تيار المسـتقبل، باسـتثناء أحد المستقلين. وتشكل بلدة عرسـال حالة بحد ذاتها، ويـرى البعض أن عدم ضم لائحة تحالف «أمل حزب الله» لمرشح من عائلة الحجيري هو أبرز نقطة ضعف فيها، ولذلك، يبدو الخرق في أحد المقعدين السنيين بمثابة تحصيل حاصل. وعندها سيتم التركيز على المقاعد المسيحية، حيث ترشح للمقعد الماروني عشرة مرشحين وللكاثوليكي 13 مرشحا.